

2022

The Level of Psychological Anxiety among a Sample of Secondary School Students in Jordan in Light of the Coronavirus Pandemic (COVID-19)

Amani Bakkar
Amani_bakkar@yahoo.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Social and Behavioral Sciences Commons](#)

Recommended Citation

Bakkar, Amani (2022) "The Level of Psychological Anxiety among a Sample of Secondary School Students in Jordan in Light of the Coronavirus Pandemic (COVID-19)," *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 23: Iss. 2, Article 37.
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/37>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal *مجلة جرش للبحوث والدراسات* by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

مستوى القلق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في الأردن في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)

أمانى يوسف طالب البكار*

ملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى القلق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في الأردن في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19). تكونت عينة الدراسة من (122) طالبة، وتم تطوير مقياس للدراسة وهو مقياس القلق النفسي. وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى فوق المتوسط من القلق النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة الأردنية الهاشمية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19). ووجود فروق دالة إحصائية للقلق النفسي على بعدي القلق المعرفي والقلق الاجتماعي تعود لصالح فئة طالبات المرحلة الثانوية الأصغر عمراً (متغير العمر). وجود فروق دالة إحصائية للقلق النفسي على بعدي القلق المعرفي والقلق الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس بشكل عام تعود لصالح فئة طالبات المرحلة الثانوية للفرع العلمي (متغير الفرع الأكاديمي). كما أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بالطالبات بالمرحلة الثانوية وحديداً في ظل وجود جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19).

الكلمات المفتاحية: طالبات المرحلة الثانوية، القلق النفسي، فيروس كورونا.

© جميع الحقوق محفوظة جامعة جرش 2022.

* طالبة دكتوراه / الجامعة الإسلامية العالمية، مديرة مدرسة (وزارة التربية والتعليم). Email: Amani_bakkar@yahoo.com

The Level of Psychological Anxiety among a Sample of Secondary School Students in Jordan in Light of the Coronavirus Pandemic (COVID-19)

Amani Y. T. Bakkar, PhD student /The World Islamic Sciences & Education University. Manageress of a school (The Ministry of Education).

Abstract

The current study aimed to identify the level of psychological anxiety among a sample of secondary school female students in Jordan in light of the Coronavirus pandemic (COVID -19) , the study sample consisted of (122) female students, a scale has been developed for the study, it is the Psychological Anxiety Scale, also the psychometric properties of the scale have been verified. The results of the study revealed that there is an above-average level of psychological anxiety for secondary school female students in the Hashemite Kingdom of Jordan in light of the Coronavirus pandemic (COVID -19) and there are statistically significant differences for psychological anxiety on cognitive anxiety and social anxiety due to the category of younger secondary school students (Age Variable), and there are statistically significant differences for psychological anxiety on cognitive anxiety, social anxiety and the overall score of the scale in general due to the category of secondary school students for the scientific branch (Academic Branch Variable). The researcher also recommended the importance of paying attention to the secondary school students especially in light of the Coronavirus pandemic (COVID-19).

Keywords: Secondary school students, Psychological anxiety, Coronavirus.

المقدمة:

يعيش الإنسان في ظل الألفية الثالثة في عصر يتسم بالعديد من التناقضات والانفعالات والصراعات التي ميزت هذا العصر عن غيره من الفترات الزمنية السابقة مما جعل الفرد عرضة للاضطرابات والمشاكل النفسية. وأهمها القلق: الإنسان عرضة لكثير من الاضطرابات العصبية بما حدا بالكثير من المفكرين إلى تسمية هذا العصر بعصر القلق. انطلاقاً مما له أثر في أداء الإنسان وصحته الجسدية، وصحته النفسية، وكفاءته الاجتماعية. فالقلق جزء طبيعي من الحياة. وهو مألوف لنا جميعاً. ومع ذلك، فإن الكثير من الأبحاث التي أجريت عن القلق، خاصة في بكورتها، كانت مدفوعة بالاهتمامات المتعلقة بالقلق المرضي. مما يعني أن القلق يكون من القوة بكان أو أنه هدام لأنه يتدخل في الحياة الطبيعية. (ماثيوس وزيدنر، 2016).

وينظر للقلق على أنه من أهم الاضطرابات العصبية الشائعة الجديرة بالدراسة لأنه مفهوم غامض: فهو يرتبط بمشاعر غير مريحة عند الشخص. أو يعرف سببه، ولا يستطيع أن يشعر به الإنسان أو يعرف سببه الحقيقي. فهو يرتبط بمشاعر غير مريحة عند الشخص وتنتج عنها أعراض نفسية وجسدية (Briefing, 2002, 1).

كما يتفق غالبية الباحثين على أن القلق بوجه عام، حالة انفعالية غير سارة وتتسم بمشاعر الغضب والخوف والتهديد والأسوأ استجابة لخطر مدرك ومحسوس بدرجة ما. وتعد هذه الحالة في أحيان كثيرة إحدى سمات الاضطرابات العصبية والعقلية.... (Reber.1985.p:43).

وينشير: "راينكر" عن أهمية المراهقة بصفتها "الطور الحساس" في نشوء المخاوف الاجتماعية وأبرزها القلق. حيث يقدر بدء اضطراب القلق في سن (15-20 عاماً)، ويشاركه في الرأي "بيرز ونسكي" (Berzonsky. 1981. p. 268). ويتزامن ذلك مع انتقال المراهق إلى المرحلة الثانوية، وبدء تغيير خصائص الأنشطة التعليمية والاجتماعية وتعقيدها بصورة كبيرة.

وضمن هذا السياق، تعتبر جائحة كورونا، التي وقعت على رؤوس البشر بمثابة الحادثة المؤلمة؛ فأقفلت باب الكرة الأرضية وأدخلت الناس غرف الوقاية والعزل المنزلي الطوعي، فالعولة أسقطت في زمن فيروس (الكورونا) العالم كلياً. لذا بات الفيروس المعدي يثير أعظم المخاوف، ويضع البشرية كلها في اضطراب القلق (الموسوي.2019).

بناءً على ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة مستوى القلق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في الأردن في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19).

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي في جانبها النظري والتطبيقي كما يأتي:

الأهمية النظرية:

بيان مستوى القلق النفسي في ضوء وجود فيروس كورونا كتحدٍ أمام الأسرة العربية في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية، والتبصر بمستوى هذا القلق لدى الطالبات في المرحلة الثانوية، واستقصاء مستوى القلق لديهن من خلال استقرار التأثيرات السلبية لمستوى القلق عليهن وبالتالي على مجتمعها من خلال دراسة وصفية تحليلية لفئة طالبات المرحلة الثانوية في ظل انتشار جائحة كورونا في مجتمعنا الأردني. وتعد أهمية دراسة القلق النفسي لدى الطالبات بالمرحلة الثانوية لتسليط الضوء لكيفية مراعاة خصائصهن النمائية والنفسية وفهم أسلوب التفكير وتتميز الدراسة الحالية بتفرداها عن معظم الدراسات السابقة بربط مستوى القلق النفسي بالخصائص النفسية للمراهقات وتأثيرها بظاهرة جائحة الكورونا وتبعياتها على مستوى الأصعدة وتأثيرها العميق على عينة الدراسة الحالية.

الأهمية التطبيقية:

من خلال توافر أداة الدراسة بتطبيق مقياس تم تطويره وتحكيمة وعمل خصائصه السيكو مترية لمقياس القلق النفسي وتعميمه للاستفادة منه لفئة المرشدين النفسيين وذوي الاختصاص. كما ستعود هذه الدراسة للمهتمين بالمساندة بوضع البرامج الإرشادية للتعاون مع هذه الفئة على ضوء نتائج الدراسة.

مشكلة البحث:

تكشف الإحصاءات الرسمية في كثير من الدول أن جائحة كورونا تعد من المشكلات والتحديات الكبرى التي واجهت البشرية في جميع أنحاء العالم. ولقد شهدت دول العالم انتشار للمرض والذي أعلنت عنه منظمة الصحة العالمية رسمياً في 30 يناير 2020. ان تفشي

الفيروس يشكل حالة طارئة صحية عامة تبعث على القلق الدولي (منظمة الصحة العالمية، 2020 ب).

هذا وقد تسبب الوباء في أضرار اجتماعية واقتصادية وصحية عالمية بالغة والمستقبل الغامض والمجهول والتي تؤثر على صحة الإنسان النفسية وهذا الذي أدى الى تداعيات خطيرة وسريعة الوتيرة من ضمنها اقفال المدارس والتغير الطارئ في حياة الطلبة وذلك لمحاولة الحد من انتشار فيروس كورونا.

كما ولاحظت الباحثة من خلال عملها كمديرة مدرسة ثانوية للبنات الصعوبات التي واجهت الطالبات في ظل جائحة كورونا، وبالجانب الآخر المرحلة العمرية الحرجة التي يمرن بها الطالبات والتحديات التي عليهن تخطيها فأصبحن يعشن في حالة من الهلع والتوتر والقلق على نطاق واسع وذلك امتداد وجزء من القلق الذي أصاب المجتمع بأكمله (يوسف، 2020).

ومن خلال عدة دراسات كدراسة على الجهني (2021) والتي هدفت الى التعرف على مستوى القلق من جائحة كورونا لدى المجتمع السعودي من جميع فئاته العمرية من الجنسين. قد خرج بعدة نتائج من أهمها حصول افراد عينة الدراسة على مستوى متوسط من القلق من جائحة كورونا. وأظهرت نتائج فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث والفئة العمرية الأصغر.

كما وأجرت (Thaqafi . Al Najjar. S; Attar. L. M; Farahat. F. M; A.N) دراسة طبقت عام 2014م، للتعرف على الاستجابة النفسية السلوكية لفيروس كورونا المسبب لتلازمة الشرق الأوسط التنفسية لدى عينة من الأعمار (17- 72) عام، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى القلق لدى الفئة العمرية الأصغر عمراً ولدى النساء أيضاً أكثر من الذكور.

أما (الفقي وأبو ال فتوح، 2020) فقد قاما بدراسة هدفت الى التعرف على طبيعة بعض المشكلات النفسية (الضجر، الاكتئاب، الوحدة النفسية، المخاوف الاجتماعية، اضطرابات الأكل، اضطرابات النوم الناجمة عن) الناجمة عن الجائحة من طالبات الجامعات وتوصلت النتائج ان هناك فروق دالة احصائيا في المشكلات النفسية تعود لصالح الإناث.

أهداف البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق النفسي ب فيروس كورونا المستجد (COVID-19) لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في الأردن، والتعرف على وجود اختلافات في مستوى القلق النفسي الناتج عن فيروس (كوفيد-19) لدى الطالبات باختلاف العمر ونوع الفرع الأكاديمي.

أسئلة البحث:

بناءً على ما سبق، جاءت هذه الدراسة لتجيب على الأسئلة التالية:

- 1- ما مستوى القلق النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن/العاصمة (عمان) في ظل جائحة كورونا؟
- 2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى القلق النفسي لدى الطالبات في ظل جائحة كورونا باختلاف العمر؟

3- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى القلق النفسي لدى الطالبات في ظل جائحة كورونا تعزى لاختلاف نوع الفرع الأكاديمي؟

حدود ومحددات البحث:

اقتصرت البحث الحالي على الحدود والمحددات الآتية:

- الحدود البشرية: اقتصرت البحث على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في محافظة عمان/ الأردن.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة من خلال رابط الكتروني تم تزويد أفراد الدراسة به من خلال تصميم المقياس باستخدام نموذج على "جوجل درايف" Google Drive
- الحدود الزمانية: خلال العام (2021) شهر ايار.
- محددات البحث: الأمور المرتبطة باستجابات الطالبات على الدراسة، والخصائص السيكومترية بالمقياس، والصعوبات التي تواجه الباحثة عند التطبيق.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد القلق خبرة انفعالية غير سارة ومصاحبة يعاني منها الفرد عندما "يشعر بخوف دون أن يستطيع تخديده أو تهديد من شيء دون تخديد. وغالباً ما تصاحب هذه الحالة تغيرات فسيولوجية، فهو حالة من التوتر الشامل والمستمرة نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث، ويصاحبها أعراض نفسية وجسمية، وكأن الفرد يشعر بمصيبة قادمة" (العتيبي، 2016:4279).

القلق هو شيء طبيعي في حياتنا اليومية؛ فنحن قد نشعر بالقلق على أحوال أولادنا ومستقبلهم، على صحتنا، على عملنا... إلّا أنّه قد يصبح خطيراً ويتطور إلى اضطراب نفسي في حال تخطيه الحدود الطبيعيّة والعتبة الاعتياديّة في مسار أماننا. وفي حال تطور مظاهر القلق لدى الانسان نتيجة متغير ما، تبدأ بعض الأعراض بالظهور وتسيطر على كيانه، الأمر الذي يُلدّ قدرته على التوافق والتمتع بالصحة النفسيّة السليمة والعيش المريح. ومن هذه الأعراض نذكر: صعوبة السيطرة على مشاعر القلق، التوتر، الانفعال الزائد، الضجر، رؤية غير واقعية للمشاكل، الشعور بعدم الاستقرار، الشعور بالتعب بسهولة، صعوبة التركيز، اضطرابات النوم مثل صعوبة النوم، أو النوم لحقات طويلة والتعرق. ويذكر أنّ هذه الأعراض قد تصبح دائمة أو تستمر أغلب الوقت ولا ترتبط بموقف معين، أو بسبب واضح يدعو إلى القلق، فالمصاب باضطراب القلق النفسيّ يشعر بهذه الأعراض طوال الوقت. يتطور قلق الانسان بشكل متسلسل مع الزمن، ومع ازدياد المخاوف، والمسببات التي تؤدي إلى هذا القلق، فهو ميل فطري للتعامل مع الخوف الذي يزداد بدءاً بفقدان الأحبة، الاغتراب الاجتماعيّ، والتحكم في مصير الشعوب من خلال مصادر الطاقة الذرية، الغذائيّة، ونظام التبعيّة السياسيّة، والاجتماعيّة، والحروب ونهاية التلوث البيئي إلى الأمراض المستعصية وغيرها (Zaleski, 1996, pp. 165-174).

يُعدّ القلق جزءاً طبيعياً من حياة الإنسان يؤثّر في سلوكه، فهو علامة على إنسانيته وجانب ديناميكي في بناء الشخصية ومتغير من متغيرات السلوك. يظهر عند جميع الأشخاص في مواقف عديدة قد تواجههم، في هذه الحالة يعدّ أمراً طبيعياً، لأنّه يشكّل دافعاً للفرد لاتخاذ الإجراءات السلوكيّة المناسبة لمواجهة الموقف، وإنّ زادت درجته عن الحد الطبيعيّ فإنّه يشكل خطراً. عندها قد يرتبط بالاضطرابات السلوكيّة، الخوف، الصّراع، الوهم (المومني، م. نعيم، م.

2013). ويرى أصحاب المنظور الإنساني أنّ القلق لا ينشأ من ماضي الفرد. وإتّما هو خوفٌ من المستقبل. وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان وإنسانية الشخص. وليكن أبرزها ما يهدد صحة الانسان وما جابته الإنسانية جمعاء من جائحة وبائية اجتاحت مجتمعاتنا من فيروس كورونا والتي أثرت على افراد المجتمع من نواحي متعددة ابرزها الصحية والاقتصادية وبالتالي النفسية. ومن أهم الفئات التي يسلط الضوء عليها من قبل الباحثين والتربويين هم فئة بداية الشباب المقبلين على الحياة (تدمري، 2020). لعل من أكبر المشاكل التي تواجه المراهق الشاب (المرحلة المتوسطة والمتأخرة) هي المشاكل الذاتية: مشاكل الذات والجسد والمشاكل العاطفية والجنسية ومشاكل عدم التوافق النفسي والمشاكل الموضوعية والتي تتعلق في الأسرة والمجتمع. (سجيموند فرويد، 1966م، ص: 343). (سجيموند فرويد، ص: 44-45). ويشكل القلق النفسي من أهم الاضطرابات التي تنتاب المراهق نتاج أي طارئ مستجد من مرض او وضع جديد أسري أو اختبار أو مرض يهدد حياته.

حيث تعد مرحلة المراهقة هي فترة النمو العقلي التي يصبح فيها الكائن قادراً على الإحساس بالأشياء من حوله والتفكير المنطقي والتوافق مع البيئة ومع ذاته. كما أن هذه المرحلة الحرجة في حياة المرء هي أيضاً مرحلة تكيف مع البيئة المحيطة. فالبيئة الاجتماعية، بحسب المنظور الاجتماعي، والذي يتمثل في قدرة الطفل على التوافق وبحسب عالم النفس الروسي ليف فيجو تسكي، "لا يمكن التعاطي معها على أنها ثابتة ومستقرة؛ بل أنها تشتمل على كثير من المكونات المتنوعة والمتناقضة في الوقت نفسه والتي هي حالة من التضاد الذي يصعب على الناشئ استيعابه في أول الامر". فمن ناحية اجتماعية "يمكن اعتبار النمط المعارض لمعتقدات الجماعة قد حقق التكيف لما يمل به عليه واقع الجماعة في أجل صورة" وذلك بفضل "مقدار تلبية المراهق لطلبات مجتمعه" (الحمادي، 2012: 275-274).

وتتوافق مرحلة المراهقة، بحسب نظرية النمو النفسي - الاجتماعي لعالم النفس الألماني إريك أريكسون، مع المرحلة الخامسة التي تمتد من (12-21) عام، وتتميز بتطوير المعرفة بالهوية الشخصية والتغلب على الشعور باضطراب الهوية وعدم وضوح الدور ويتضح ذلك كثيراً من أسئلة المراهق مثل. من أنا؟ ماذا أكون؟ ما القيم التي على ان اقتنيها؟ وما طبيعة الرفاق الذين اتعامل معهم وما نمط الحياة الأفضل من غيره؟ (العتوم وعلاونة وآخرون، 2018: 699).

حيث تعتبر المراهقة فترة مرور وعبور وانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد وبالتالي هي مرحلة الاهتمام بالذات والجسد وتتخذ المراهقة أبعاد ثلاثة: بعداً بيولوجياً وهو البلوغ، وبعداً اجتماعياً وهو الشباب، وبعداً نفسياً وهو المراهقة. ومن ثم تبدأ المراهقة مظاهر البلوغ، بداية المراهقة ليست دائماً لها نهاية محددة فهناك تعاريف عديدة للمراهقة؛ فهي تلك الفترة التي تمتد ما بين البلوغ والوصول إلى النضج المؤدي إلى الإخصاب الجنسي حيث تصل الأقسام المختلفة للجهاز الجنسي إلى أقصاها في الكفاءة وفي المراحل المختلفة لدورة الحياة (أوزي، 2011: 8).

إذاً ان مرحلة المراهقة متفاوتة ولا يمكن تحديد العمر بدقة في النمو السيكولوجي الغير محدد ويعتبر غامض نوعاً ما ويمكن الحديث عن بداية المراهقة ووسطها ونهايتها أو ما يسمى أيضاً في المراهقة المبكرة من (11 إلى 14) سنة، وتتميز بتغيرات سريعة، والمراهقة المتوسطة من (14 إلى 18) سنة، وهي مرحلة اكتمال التغيرات البيولوجية، والمراهقة المتأخرة من (18 إلى 21) أو (22) سنة، ويصبح فيها الإنسان راشداً بالتصرفات (الحافظ، 1990: 22).

ومن أبرز من تناول المراهقة، أفلاطون، وأرسطو، وجان جاك روسو فكانت عبارة عن تأملات فلسفية وتربوية غير خاضعة للتحقق العلمي والتجربة، مقارنة بأبحاث ستانلي هول وفرائضه وفرويد ومارجريت ميد وجان بيجي وجيزل وكورت لوين، وآخرين...

بناءً على ما سبق، يقول جان جاك روسو (je an Jacques Rousseau) في كتابه (إميل أو التربية) سنة 1762 م، "يتجاوز البلوغ حدث الفسيولوجية ومن سماء مرحلة المراهقة مرحلة انتقالية عابرة للوصول إلى مرحلة الرشد ويتجاوز المفهوم البيولوجي إلى المفهوم الاجتماعي وأكثر من ذلك في المراهقة بمثابة ولادة الثانية". ونذكر من الباحثين المعاصرين فليب كوتون في كتبه (البالغ) 2000م، و(المراهق العبقري) 2008 م، برتيك دولوراش في كتابه (المراهقة: الوضع العيادي والعلاجي) 2000م، ديدي لورو في كتابه (المراهق المتحول) (2002 م)، والمراهق المجنون (2004م)، سيرج لوزورو في كتابه (المراهقات... لقاء الأنثى) 2005 م....

ويلاحظ أن جل الدراسات التي تناولت المراهقة متنوعة من حيث التصور النظري والمنهج البيولوجي والنفسي والاجتماعي والطبي والتربوي والفلسفي.

تأسيساً على ما سبق، نذكر أبرز النظريات التي تحدثت عن هذه المرحلة العمرية الحرجة:

نظرية ستانلي هول:

من أهم النظريات التي درست مرحلة المراهقة من الناحية العضوية أو البيولوجية من قرب وفست المراهقة من وجهة نظر بيولوجية عضوية في علاقتها بالناحية السيكولوجية اعتماداً على أفكار داروين ولا ماركو رويس التطويرية والبيولوجية حيث اعتبر المراهقة فترة عصبية من فترات الإنسان، وهي بمثابة العاصفة والأزمة والتوتر والاضطراب والقلق وتترك آثار سلبية في نفسية المراهق، فهي بمثابة ولادة نفسية ثانية (اوزي، 2000: 29-30).

بمعنى أن الفرد المراهق أثناء نمو الشخصية وتطوره (الارتقاء - التراث الثقافي)، يختلف مراحل تطوره، يميل إلى المرور في الأدوار التي مر بها تطور الحضارة البشرية ويمر الإنسان في هذه الأدوار مروراً سريعاً (Mendousse, 1909).

كما ذكر في نظرية التحليل النفسي لفرويد فهو من السابقين إلى تناول المراهقة ضمناً كتابة خمس مقالات حول النظرية الجنسية سنة (1905م)، حيث اعتبر فرويد أن فترة المراهقة متصلة بما سبقها من مراحل طفولة وليست فترة مستقلة كما يقول ستانلي هول وجان جاك روسو ولكنها فترة متصلة بالفترات السابقة: فالبلوغ الجنسي عند المراهق هو تطوير للمراحل الجنسية التي كانت قبل، بمعنى أن الطفل يمر بثلاث مراحل جنسية كبرى وهي: الفمية والشرجية، والقضيبيية والمرحلة الثانية: الكمون، ثم مرحلة البلوغ التناسلي (Maurice Debesse, 1943).

لقد تطورت آراء فرويد للباحثين من ضمنهم إريكسون (Erikson) الذي درس المراهقة في خضم العوامل النفسية والبيولوجية والاجتماعية، حيث يرى بأن فترة المراهقة هي فترة الإحساس بالهوية مقابل اضطرابها، هو بمعنى أن المراهق يسعى جاهداً لإثبات هويته وشخصيته المستقلة داخل المجتمع (Gesell A, 1972).

نظرية البورت:

هو تتبع تطور الذات أو الأنا ولا يهتمه تطور الجانب الجنسي كما يرى فرويد. بمعنى أن الأنا هي التي تساهم في تطوير الشخصية من الطفولة نحو المراهقة محاولاً إثباتها أو تأكيدها أو الدفاع عن استقلاليتها بجميع السبل المتاحة. إذ تحدث في البداية عن الذات الجسمية مرحلة هوية الذات ثم مرحلة تأكيد الذات وثبوتها ثم مرحلة تعميق الذات وتوسعها في المدى ثم مرحلة صورة الذات ثم مرحلة الذات العقلية أو العارفة ثم مرحلة المراهقة والاستقلالية الذاتية فمرحلة المراهقة عند البورت هي مرحلة تعيد فيها دورة النمو "هاجس الذات" من جديد وتضعه في بؤرة الاهتمام أو الصدارة. (Alport G.W:1970).

وتأسيساً على ما سبق. خضعت المراهقة لتصورات فلسفية وتاريخية وبيولوجية فسيولوجية نفسية اجتماعية أيديولوجية. بتمثيل مجموعة من المناهج الكمية والكيفية. فالمناهج الكمية تعتمد على التجريب والتقييم والإحصاء في حين تستند المناهج الكيفية إلى المقاربة الإكلينيكية العيادية أو السريرية والتاريخية. (الحمداوي، 2015).

والجدير بالذكر أهم الخصائص النمائية للمراهقين: (أوزي، 2000: 49).

الخصائص النمائية والعضوية (البلوغ)، والخصائص النفسية كإحساسهم بنوع من الشعور الغامض والمضطرب واللامتوازن بسبب عدم فهم تلك التغيرات. والشعور كذلك بتغير الذات الفسيولوجية مما يؤثر في نفسيته ايجابي أو سلبي (شحيمة، 1994: 204).

الخصائص العقلية: أبرز من تحدث عنها جان بياجيه حيث قسم التطور المعرفي والذهني والذكاء إلى أربعة مراحل أساسية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة (شحيمة، 1994: 212-213).

الخصائص الانفعالية: لعل ما يتميز به المراهق بالقلق والاضطراب والتوتر الشديد بسبب التغيرات التي تنتابه من العضوية والنفسية والاجتماعية ويكون كثير التشنج أو يشبه بركان عنيف فهي مرحلة الأزمة والانفعال والثورة والعنف (عزت، 1970م: 436).

الخصائص الجنسية: تتميز فترة المراهقة في الميول الجنسية والتي تزداد قوة وتدفق وهيجان وانفعال وترتبط المراهقة بالطفولة على مستوى الامتداد الجنسي. حيث يقول فرويد "إن حياة الطفل الجنسية المفككة، المعقدة، المنفصلة، التي تنزع فيها الغرائز إلى تأمين المتع تنتظم في اتجاهين حيث تكون الشخصية الجنسية للفرد تكونت عند انتهاء فترة البلوغ فمن جهة أولى تخضع الميول لهيمنة المنطقة التناسلية (سيغموند فرويد: 1986م).

الخصائص الاجتماعية: تدخل مرحلة المراهقة للتمركز الذاتي نحو اللا تمرکز وهذا يعود لاتساع في اتصال علاقاته الاجتماعية وقد عبر عنه جيرزيلد (Jersild) هذه الحقيقة بقوله: "أن المراهق يحاول توطيد أركان ذاته على مسرح الحياة الاجتماعية وتأثير الأسرة عليه كبير وينطبع في نفسه ويصبح التآرجح بين العلاقات الداخلية للأسرة والأصدقاء وغالباً ترجح الخلافات الخارجية على نطاق الأسرة وعلى ولائهم لنظام الحياة في البيت الذي نشأ فيه أول مرة" (الزيات، 1995م: 185-188).

ومن الدراسات التي تناولت القلق والخوف من المرض. دراسة (الفنجري، 2007) التي حددت العلاقة بين التفاؤل والمشكلات الصحية والقلق من الأمراض على عينة من (34203) طالب في كلية التربية في جامعة بنها بمصر. حيث كشفت النتائج عن علاقة ارتباطية سالبة بين القلق والتفاؤل وكانت الفروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث. حيث بينت أن القلق من المشكلات الصحية عند الإناث بشكل أكبر من عند الذكور. كما جاء في دراسة (سلامة، 2009) مرافق في المرحلة الثانوية. وأظهرت النتائج أن الطلبة يعززون القلق والخوف من المشكلات الصحية إلى تحصيل دراسي متدني. ولم يكن هناك أثر للمتغيرات الديموغرافية الاجتماعية. أما دراسة (باكر، 2012) سعت إلى الكشف عن الضغوط النفسية والقلق النفسي لدى عينة من المراهقين ومعرفة إذا ما كانت تختلف باختلاف الجنس والفئة العمرية بين (12- 17) عام وكان هناك فروق دالة إحصائية بين القلق ومشاعر الخوف والأمور المالية والخوف للتخطيط للمستقبل مع الجنس الآخر. كما وسعت دراسة سكالون وزملاءها (2020) إلى التحقق من العلاقة بين القلق لدى عينة من المراهقين في المدارس الثانوية قوامها (805) طالباً. وتحصيلهم الدراسي باعتبار أنها متغير. فأظهرت النتائج أن المراهقين المصابين بالقلق بشكل أكبر من المشكلات الاجتماعية وكسب الدعم الاجتماعي من ذوي التحصيل المنخفض.

ومن النظريات التي تحدثت عن القلق النفسي:

أولاً: النظرية البيولوجية:

تشير النظرية البيولوجية إلى أهمية العوامل الوراثية والجسمية في ظهور القلق الاجتماعي. حيث أن الأفراد الذين يعانون من القلق النفسي يوجد لديهم استعداد وراثي لتطور هذا الاضطراب. إذ أن هناك ميل بيولوجي عند الفرد ولكنه يظهر في فترة المراهقة المتأخرة أو الرشد وتحديدًا عندما تعترضه مواقف مملوءة بالألم والفشل والخيبات فيتطور تركيزه على القلق في مواقف حياته (عبد المعطي، 1998).

ثانياً: النظرية السلوكية:

تؤكد أن السلوك الإنساني ما هو إلا مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة. وتتحكم في تكوينها قوانين التعلم. وأن الاضطرابات الانفعالية والاجتماعية ما هي إلا نتاج العوامل التالية: الفشل في تعلم سلوك مناسب. وتعلم أساليب سلوكية غير مناسبة، ومواجهة الفرد لمواقف متناقضة لا يستطيع معها اتخاذ القرار المناسب (الحري، 2009) فالفرد يتجنب المواقف المثيرة للقلق؛ فإذا وجد أن هذا التجنب قد أدى إلى تخفيف القلق من الموقف الاجتماعي. فإن هذا يعني أن الفرد قد حصل على تعزيز وهو تقليل حدة الشعور بالقلق من هذا الموقف (الحويطة، 2010).

ثالثاً: النظرية المعرفية:

ترى هذه النظرية أن الأفراد الذين يكتسبون مخزون من المعلومات والخبرات للتعامل مع ظروف حياتهم من خلال ملاحظة وتنمية واختبار الفرص وإجراء الأحكام والتصرف بشكل أقرب ما يكون منطقي. بالتالي هذه الأفكار والمعارف التي يمتلكها الفرد هي التي تؤثر في انفعالاته وسلوكه (عبد الله، 2001).

وضمن هذا السياق. ترى الباحثة أن جائحة كورونا والمتمثلة بفيروس (كوفيد-19) بمثابة الحادثة المؤلمة التي وقعت على رؤوس البشر فأقفلت باب الكرة الأرضية وأدخلت الناس غرف الوقاية والعزل المنزلي الطوعي. فقد كانت الأوبئة السابقة تفعل فعلها العميق بالشعوب وتقتل منهم ما تقتل. ولكنها لم توقف الحياة نهائياً. فالعولة أسقطت الحدود بين بلدان العالم؛ لذا بات الفيروس المعدي يثير أعظم المخاوف. ويضع البشرية في غرف الحجر الصحي.

وفيروسات كورونا حيوانية المنشأ؛ أي أنها تنتقل بين الحيوانات والبشر وهناك عدة أنواع معروفة منها.

وتشمل التوصيات النموذجية لمنع انتشار العدوى: غسل اليدين وتغطية الفم والأنف بانتظام عند العطس والسعال. وظهو اللحوم والبيض بشكل كامل. كما يتعين كذلك تجنب مخالطة أي شخص تظهر عليه أعراض الأمراض التنفسية كالسعال والعطس (منظمة الصحة العالمية: 2020).

فقد تعرضت البشرية لثلاث موجات من الأوبئة والتي تهدد وجود المجتمعات وتمثل بـ:

- 1) الأوبئة الناجمة عن ظروف الطبيعة. مثل تغير المناخ والزلازل والفيضانات ومواسم الجذب وما يتبعها من اضرار بيئية صحية كوباء الطاعون بين عامي 1700 و1670
- 2) الأوبئة الناجمة عن دخول العالم عصر الحداثة والتصنيع. مثل المهددات البيئية بسبب التلوث من دخان المصانع والأغذية المعدلة وراثياً. فالتدهور البيئي الذي حدث والمتمثل في تكون الهواء والمطر الحمضي واهتراء طبقة الأوزون شكل تحدي بالغ الخطورة والجدية.
- 3) أما الخطر الأعظم الذي تعرض له العالم من الأوبئة الناجمة عن الفيروسات المصنعة والأخطاء البيولوجية. وقد تعرض العالم في مطلع الألفية الى سلسلة من الهجمات: حيث بدأت بفيروس السارس وفيروس انفلونزا الخنازير والمعروف بفيروس إيبولا في غرب إفريقيا. وأخيراً فيروس كورونا المستجد. نسبةً الى ظهوره تؤكد نصائح منظمة الصحة العالمية انتقال عدوى الفيروسات عن طريق التلامس وبالتالي عدم النظافة الشخصية وعدم التباعد الاجتماعي في حالات انتشار الفيروسات (الشقير، 2020).

ومن الناحية النفسية. فإن الخوف والقلق والارتباك للفرد الناتج عن تفشي الوباء يدفع الفرد نحو سلوكيات متناقضة وغير منطقية. حيث يحول الوباء الفرد المتفرج على موت الآخرين إلى كائنٍ مستهدفٍ هو نفسه بالموت من العدوى من الآخرين. إذ ان يقع الجميع في "فخ هوبز" نسبة الى العالم توماس هوبز (1588-1679). وهذا بدوره يؤدي الى تراكم الخوف والقلق. فيدفع الآخر الخائف من العدوى إلى الدفاع عن نفسه بالتصدي لوباء "كورونا". وهذا يجعل الجميع قلق من الفيروس وفكرة الموت ويصبح محط شك وريبة من المحيط البيئي حوله وتتغير أنماط العلاقة بين الناس (Zagorin, 2009).

- الدراسات والأبحاث السابقة:

من خلال البحث الميداني الذي أجرته الباحثة فلم تجد أياً من الدراسات الحديثة ذات الصلة المباشرة بالبحث الحالي ولذلك تستعرض الباحثة الأبحاث والدراسات ذات الصلة:

وكانت دراسة رضوان، سامر جميل (2001): التي أجريت على طلاب جامعة دمشق، وظهر من نتائج الدراسة وجود قلق اجتماعي عند الاناث بدرجة اعلى من الذكور. وأشار "أرمسترونج، وخواجة" (Armstrong & Khawaja, 2002) بدراسة أجريت على عينة من (97) من طلبة الجامعة في استراليا الى نتيجة أن الاناث أعلى قلق من الذكور، وبلغ متوسط درجات الاناث (13,75)، في حين بلغ متوسط درجات الذكور (9,16).

وبدراسة وهيب سعد (2011) عن أبعاد القلق لدى المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها ببعض متغيرات الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من (911) طالبا من طلبة المرحلة الثانوية والتي تراوحت اعمارهم بين (15- 20) عام، وكان من اهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المراهقين للمرحلة المتأخرة عن المراهقين للمرحلة المتوسطة، كما تبين أنه توجد فروق جوهرية بين الكويتيين والبدون في قائمة بيك للقلق وفقا لمتغير الجنسية، بالإضافة الى وجود أثر لتفاعل كل من الجنس والجنسية على متغير القلق.

كما وكشفت دراسة "كرافونا" (krafona, 2014) التي تمت على عينة مكونة من (133) طالب وطالبة في جامعة "غانا" من عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات الاناث وفقا لمتغير النوع.

كما وكشفت دراسة "بنقا" (banga, 2014) التي أجريت في الهند على طلبة المرحلة الثانوية بواقع (57) طالبة و(125) طالب وتم تطبيق مقياس القلق الأكاديمي وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا لعزى لمتغير الجنس.

واستقصت دراسة العتيبي (2016) قلق المستقبل ومستوى التحصيل لدى عينة من (124) طالبا في الصف الثالث الثانوي بمدارس محافظة المويه بالسعودية. واستخدمت لقياسه مقياس قلق المستقبل (المشيخي، 2009)، وأشارت النتائج أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع لا يعانون من قلق المستقبل بعكس أقرانهم ذوي التحصيل المنخفض والدراسي المقبول. وضمن هذا السياق، أوصت دراسة أحمد ومديه وشعبان (2016) بتطبيق برنامج قائم على مستحدثات التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد بعلم النفس الإكلينيكي لخفض قلق المستقبل لدى المراهقين.

دراسة (زينب يوسف، 2020) فيروس (COVID-19)، وعلاقته بإدارة ربة الاسرة للسلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس أثناء الجائحة وتم تطبيق الدراسة على ربات البيوت من محافظة الجيزة والإسكندرية والدقهلية واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ وجاءت أبرز النتائج ان 58% من ربات البيوت يعانين من قلق الإصابة بالفيروس وتبعياته وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغيرات العمر والدرجة العلمية ومستوى الاسرة الاقتصادي وتعود للاكبرعمر والدرجة العلمية الأعلى لدرجة القلق من فيروس الكورونا.

وسعت دراسة سكانلون وزملائها (Scanlon et al., 2020) إلى التحقق من العلاقة بين القلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في المدارس الثانوية (805) طلبة، وتحصيلهم الدراسي في مادة العلوم، وقد أظهرت النتائج أن المصابين بالقلق الاجتماعي أقل ميلاً للمشاركة الاجتماعية وكسب الدعم الاجتماعي للمراهقين ذوي مستوى الأداء المنخفض في التحصيل الدراسي.

وأشارت دراسة تدمري وزملائها (تدمري، 2020) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى اللبنانيين خلال أزمة كورونا، وإلى الوقوف على الفروقات في مستويات الصحة النفسية في ضوء بعض التغيرات الديموغرافية كالعمر، والنوع، والوضع الاجتماعي، والمستوى التعليمي، والوضع الوظيفي والمستوى الاقتصادي، والمحافظة. وقد تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي المقارن، وتضمنت العينة (2347) فرداً من مختلف المحافظات. تراوحت أعمارهم بين (13-48) سنة. كما وأظهرت وجود فروق دالة احصائية في الصحة النفسية تعزى للفئة العمرية وكانت لصالح الأكبر عمراً وفئة النوع لصالح الذكور وفئة المستوى الاجتماعي وكانت لصالح الأفضل مادياً وفئة المستوى التعليمي وكانت أيضاً لصالح من لديه مستوى تعليمي أعلى وذلك كله على مستوى الصحة النفسية والتي ارتبطت بعلاقة عكسية مع الاضطرابات النفسية وأبرزها الخوف والقلق من المرض في ظل جائحة الكورونا (COVID-19).

وفي دراسة إيلمر وميفام وستادفيلد (Elmer, Mephram & stadtfeld (2020) سويسرا، تحت عنوان "الطلاب قيد الأغلاق": مقارنة بين الشبكات الاجتماعية للمتعلمين وصحتهم النفسية قبل وأثناء أزمة كورونا في سويسرا: Students under lockdown Comparisons of students' social networks and mental health before and during the COVID-19 crisis in Switzerland وقام الباحثون بتحليل التغيير في أبعاد متعددة للشبكات كالتفاعل، الصداقة، الدعم الاجتماعي، مؤشرات الصحة النفسية كالإكتئاب، القلق، التوتر والوحدة. وذلك ضمن مجموعتين تضمنت (214) طالباً يعانون من الأزمة، وأجراء مقارنة مع مجموعة سابقة لم تشهد الأزمة بلغ عددها (54) طالباً. ونتج بعد المقارنة أن النتائج في مستويات التوتر والوحدة والإكتئاب والقلق لدى الطلاب أعلى مقارنة بما كانت عليه قبل الأزمة. كما وتبين أن الطالبات لديهن مستوى قلق عالي مقارنة بالطلاب.

التعقيب على الدراسات والأبحاث السابقة:

من حيث الهدف هدفت بعض الدراسات التعرف على القلق بمختلف مجالاته وعلاقته ببعض المتغيرات عند فئة الطلبة من الجنسين ومستواه وتأثيره عليهم. كما أظهرت تفاوتاً في الاضطرابات. ومن حيث العينة تفاوتت العينة كدراسة: جميل ورضوان (600 طالب و300 طالبة)، إلى (54) طالب لدراسة إيلمر. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في دراسة متغير العمر والفرع الأكاديمي عند المراهقات في ظل جائحة الكورونا واتفقت مع بعض الدراسات بمستوى القلق النفسي عند المراهقات بشكل أكبر لبعض متغيرات الدراسات كالعمر والتحصيل الدراسي والجنس والمستوى الاقتصادي، كما وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير المنهج الدراسي وعند تطوير الأدوات. وفي مناقشة النتائج، كما ترى الباحثة بالنظر إلى الدراسة الحالية ومقارنتها بالدراسات السابقة سواءً الأجنبية منها، أو العربية نجد أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة التي تناولت طالبات المرحلة الثانوية في العاصمة عمان /الأردن وفي ضوء متغيرات كالتخصص والفئة العمرية، بالإضافة إلى المزيد من المؤثرات الصحية الكبيرة وتهديد جائحة كورونا وحداثة هذه الدراسة لتطرقها بالربط بين مفهوم القلق للمراهقات في مرحلة مفصلية بحياتهن في ظل الظروف الصعبة التي يمر فيها مجتمعنا على مختلف الأصعدة الصحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهذا ما لم تتم دراسته من قبل. وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تناولت القلق.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

التعليم الثانوي:

هي مرحلة التعليم التي تتيح للتلاميذ الذين حصلوا على شهادة المرحلة الأساسية العليا متابعة وتنمية معارفهم ومهاراتهم الأدبية والعلمية ومدة الدراسة فيها سنتين. كما تتزامن مع مرحلة المراهقة المتوسطة والمتأخرة (سعد، 2011).

القلق:

عرف "بيك" القلق بأنه الحالة الانفعالية المتوترة، وتتسم بنعوت مثل: متوتر، وعصبي، ومرتعذ داخليا، ويمثل القلق متصلاً يمتد التوتر الخفيف عند أحد طرفيه حتى الرعب عند الطرف الآخر (ارون بيك، 45:2000).

ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي حصل عليها طالبة المرحلة الثانوية على مقياس القلق النفسي في الدراسة الحالية.

جائحة كورونا:

عرفت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا بأنه من فصيلة فيروسات واسعة عرف أنها تسبب انتشار أمراضاً متنوعة من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS)، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) والفيروس nCoV هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر.

الطريقة وإجراءات البحث:

منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة أثر القلق النفسي الناتج عن فيروس كورونا المستجد (COVID-19) لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في الأردن.

مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من الطالبات في المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة عمان واللاتي تمت الدراسة عليهن في عام (2020/2021).

عينة البحث:

تم توزيع رابط الكتروني على طالبات المرحلة الثانوية في المملكة الأردنية الهاشمية في العاصمة عمان. وتم الطلب من الطالبات الاستجابة على فقرات المقياس. وتم اعتماد طريقة كرة الثلج في هذا المجال. والاستفادة من ارسال الرابط على مواقع الواتساب المنتشرة في المدارس الثانوية. وقد وصلت عدد أفراد الدراسة إلى (122) طالبة استجبن على فقرات المقياس بالفترة بين (2020/5/1-2021/3/16). توزعن بين طالبات بالفرع العلمي (95) طالبة، وطالبات الفرع الادبي (27) طالبة.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس القلق النفسي بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة وعلى النحو التالي:

مقياس القلق النفسي:

تم تطوير المقياس بعد الرجوع لبعض الدراسات السابقة والمقاييس المقننة مثل هذا المقياس. وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم استخدام دلالات الصدق والثبات التالية:

أولاً: صدق المحكمين الظاهري: الصدق الظاهري (صدق المحتوى): تم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين عددهم (12) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والصحة النفسية. وذلك لإبداء آرائهم في مدى ملائمة الفقرات وانتماؤها للأبعاد التي تنتمي إليها. وكذلك للتحقق من مدى مناسبة الصياغة لغوياً للفئة المستهدفة. وتم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم واتفاق (9 من أصل 12). وبناء عليه تم إجراء (13) من التعديلات اللغوية على المقياس.

ثانياً: صدق البناء الداخلي: تم دراسة معاملات الارتباط لفقرات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه وذلك على عينة استطلاعية مكونة من (31) طالبة من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة كمؤشر على صدق البناء للمقياس. وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج:

جدول (1): معاملات ارتباط الفقرة بالبعد والدرجة الكلية الذي تنتمي إليه فقرات مقياس القلق النفسي

معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	معامل ارتباط الفقرة مع البعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	معامل ارتباط الفقرة مع البعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	معامل ارتباط الفقرة مع البعد	رقم الفقرة
0.44*	0.38*	35	0.28*	0.48*	18	0.35*	*0.44	1
**0.51	**0.55	36	0.41*	0.35*	19	0.38*	**0.54	2
0.37*	0.29*	37	0.43*	0.40*	20	0.54**	0.37*	3
0.54**	0.51**	38	0.38*	*0.39	21	0.38*	0.28*	4
0.48*	0.47**	39	0.33*	*0.38	22	0.52**	0.61**	5
0.39*	0.45*	40	0.31*	0.34*	23	0.38*	0.67**	6
0.44*	0.41*	41	0.57**	0.55**	24	0.38*	0.35*	7
0.39	0.43	42	0.45*	0.48*	25	0.45*	0.51**	8
0.43*	0.53*	43	0.55**	0.38*	26	*0.38	0.33*	9
0.62**	**0.62	44	0.74**	0.47*	27	0.45*	0.43*	10
0.39*	0.47*	45	0.35*	0.29*	28	0.66**	**0.61	11

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع البعد	معامل ارتباط الفقرة مع الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع البعد	معامل ارتباط الفقرة مع الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع البعد	معامل ارتباط الفقرة مع الكلية
12	0.47*	0.38*	29	0.28*	0.54**	46	0.44*	0.38*
13	0.54**	0.34*	30	0.26*	0.38*	47	0.30*	0.31*
14	0.33*	0.33*	31	0.29*	0.44*	48	0.41*	0.38*
15	0.47*	0.35*	32	0.41*	0.48*	49	0.37*	0.40*
16	0.38*	0.44*	33	0.29*	0.38*	50	0.29*	0.32*
17	0.44*	0.54**	34	0.34*	0.30*			

يتضح من الجدول (1) ان هناك ارتباط بين البعد والفقرة تتراوح بين (0.26-0.62) كما يتضح من الجدول ان هناك علاقة ارتباطية وثيقة بين الفقرة والدرجة الكلية تتراوح بين (0.28-0.74). وهذا يعتبر مناسب لاستكمال إجراءات الدراسة.

ثبات مقياس القلق النفسي:

كما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معادلة كرو نباخ ألفا والثبات بطريقة الإعادة لمقياس القلق النفسي والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2): معامل الثبات ألفا كرو نباخ والثبات بطريقة الإعادة لمقياس القلق النفسي

الرقم	البعد	عدد الفقرات	الفقرات السلبية	الفقرات الإيجابية	ألفا كرو نباخ	الثبات بالإعادة
1	القلق المعرفي	14	4-3-2	14-13-12-11-10-9-8-7-6-5-1	0.78	0.75**
2	القلق الفسيولوجي	11	-	من (1-11)	0.77	0.76**
3	القلق الانفعالي	14	12 11-5	14-13-10-9-8-7-6-4-3-2-1	0.85	0.83**
4	القلق الاجتماعي	11	5-1	11-10-9-8-7-6-4-3-2	0.76	0.88**

طريقة التصحيح والتفسير: اعتمدت الأوزان المدرج من (نعم-لا) وتفسر الدرجات في المقياس حسب المدى (1-1.25) تدل على مستوى منخفض من القلق النفسي، و (1.26-1.50) تدل على مستوى متوسط من القلق النفسي، و (1.51-1.76) تدل على مستوى مرتفع من القلق النفسي، و (1.77-2) مستوى مرتفع من القلق النفسي (المرغيني، 2020).

إجراءات البحث:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي.
- تطوير أدوات الدراسة (مقياس القلق النفسي).
- التحقق من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات للمقاييس.
- تطبيق أدوات الدراسة (مقياس القلق النفسي) على عينة الدراسة والبالغ عددهم (122) طالبة بالمرحلة الثانوية خلال العام الدراسي (2020-2021).

- تحليل النتائج. وتفسيرها. ومناقشتها.

- وضع التوصيات المناسبة. في ضوء نتائج الدراسة الحالية.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: جائحة كورونا.

المتغير التابع: القلق النفسي.

المتغيرات الوسيطة: العمر. الفرع الأكاديمي.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

فيما يلي عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى القلق النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن خلال فترة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس القلق النفسي واتضح التالي من الجدول (3):

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس القلق النفسي

المقياس	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	القلق المعرفي	1.52	0.181	3	فوق المتوسط
2	القلق الفسيولوجي	1.61	0.188	1	فوق متوسط
3	القلق الانفعالي	1.53	0.196	2	فوق متوسط
4	القلق الاجتماعي	1.43	0.175	4	متوسط
	الكلية	1.52	0.154	3	فوق متوسط

يتضح من الجدول (3) ان هناك قلق نفسي لدى الطالبات بدرجة متوسطة وفوق المتوسط بمتوسط حسابي (1.52) وانحراف معياري (0.154) بالدرجة الكلية. أما بالنسبة للأبعاد فقد جاء البعد الثاني بدرجة أعلى من جميع الأبعاد بمتوسط حسابي (1.61). بانحراف معياري (0.188)؛ ما يدل على ان الطالبات اللواتي استجبن على العينة لديهن قلق فسيولوجي يؤثر على حياتهن أكثر من باقي أنواع القلق.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة إيلمر وميفام وستادفيلد (2020) ودراسة تدمري وزملائها (2020) ودراسة العتيبي (2016). بأن الطالبات في المرحلة الثانوية يعانين من مستوى عالٍ من القلق النفسي خلال فترة كورونا. وتعزو الباحثة وجود مستوى من القلق النفسي فوق المتوسط لدى الطالبات نظراً لصعوبة الظروف الضاغطة التي مرت به الطالبات من ظرف كورونا والوباء الذي اجتاحت المنطقة والذي سبب لهن خلل في التوافق. ويتفق ذلك مع ما رأى الباحثون والدارسون من أن القلق النفسي يعود الى الضغوطات التي تعاني منها الطالبات. كما تعد المرحلة المفصلية بحياتهن باختيار المجال التعليمي وأيضاً خصائصهم النمائية الغير مكتملة. وظهور جائحة كورونا التي اجتاحت العالم وظهرت تداعيات كبيرة. وتعزو الباحثة وجود مستوى من القلق النفسي الفسيولوجي فوق المتوسط والترتيب الأعلى والأقرب للمرتفع وذلك لتأثرهم جسدياً كخصائص نمائية من حدة الانفعالات والتأثر السريع الفسيولوجي بالأحداث المحيطة نظراً لكون

الطالبات بالمرحلة الثانوية يجدن حمل المسؤولية من قبل المحيطين وتعليق الآمال بالتحصيل الدراسي المرتفع. حيث ينظر المجتمع لهن بأنهن نضجن وعليهن حمل المسؤولية وتخفيف أعبائهن عن أسرهن. وهذا ربما قد يؤثر في حياتهن وقدرتهن على التحمل وشعورهن بالتوتر والقلق من تجاوز أمور حياتهن كالدراصة، والمساعدة في مهام المنزل عند بعض الأسر، والمحافظة على صحتها الجسدية والنفسية حتى تحقق أهدافها في هذه المرحلة الهامة من حياتها.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى القلق النفسي لدى الطالبات في ظل جائحة كورونا باختلاف العمر؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخدام اختبارات) للعينات المستقلة للتعرف على مستوى القلق النفسي باختلاف العمر لدى الطالبات والجداول (4) يبين النتائج:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمقياس القلق النفسي لمتغير العمر

البعد	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القلق المعرفي	(17-16)	39	1.5733	0.18575	120	2.14	0.035
	(18-17)	83	1.4991	0.17514			
القلق الفسيولوجي	(17-16)	39	1.6177	0.19361	120	0.990	0.324
	(18-17)	83	1.5816	0.18508			
القلق الانفعالي	(17-16)	39	1.5476	0.22608	61.812	0.77	0.440
	(18-17)	83	1.5155	0.18127			
القلق الاجتماعي	(17-16)	39	1.4755	0.18708	120	1.992	0.049
	(18-17)	83	1.4085	0.16641			
الدرجة الكلية	(17-16)	39	1.5544	0.17082	64.296	1.660	0.102
	(18-17)	83	1.5019	0.14401			

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القلق النفسي لبعد القلق المعرفي والقلق الاجتماعي تعود لصالح الطالبات الأصغر عمرا. حيث بلغت قيمة ت (2.14)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$).

وبلغت قيمة (ت) لبعد القلق الاجتماعي (1.992) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$). وايضاً تعود لصالح الطالبات الأصغر عمرا.

فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس القلق النفسي وتعود في بعدي القلق المعرفي والاجتماعي للطالبات الأصغر عمرا والتي تتفق مع دراسة د. معزز عبد الله ود.

محمد عبد الرحمن (1997). والتي أظهرت ان القلق النفسي والاجتماعي تحديدا يعود لصالح الأصغر عمرا بمرحلة المراهقة.

كما واتفقت مع دراسة تدمري وزملائها (2020) بأن القلق النفسي يرتفع عند الطالبات الأصغر عمرا مقارنة بالأكبر عمرا. وكانت مخالفة لنتيجة دراسة الباحثة ودراسة د. معتز د. محمد (1997).

وتعزو الباحثة وجود فروق دالة احصائية وتعود لصالح فئة الطالبات الأصغر عمرا كون أن النضج العقلي وقلة الخبرة مرتبطان بالحكم على الأمور وتضخيم الحوادث الحاصلة والتفكير الزائد والخوف والتوتر من البيئة المحيطة وخصوصا في ظل جائحة كورونا التي زرعت الخوف والهلع في كافة فئات المجتمع ومن الطبيعي ان يتأثرن المراهقات الأقل خبرة ونضجا على الأمور. كما وان تمتع الطالبات بالنمو المعرفي والاجتماعي يكون بشكل أكبر كلما تقدمن من ناحية عمرية واكتسابهن لمهارات التعامل والنضج الأعلى كلما تقدمن في العمر.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى القلق النفسي لدى الطالبات في ظل جائحة كورونا تعزى لاختلاف نوع الفرع الأكاديمي؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للتعرف على مستوى القلق النفسي باختلاف العمر لدى الطالبات والجدول (5) يبين النتائج:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لقياس القلق النفسي لمتغير اختلاف نوع الفرع الأكاديمي

البعد	الفرع الأكاديمي	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القلق المعرفي	العلمي	95	1.55	.18460	120	2.701	0.008
	الأدبي	27	1.44	.14427			
القلق الفسيولوجي	العلمي	95	1.61	.18968	120	1.395	0.166
	الأدبي	27	1.54	.17736			
القلق الانفعالي	العلمي	95	1.54	.20568	55.847	1.764	0.083
	الأدبي	27	1.47	.15217			
القلق الاجتماعي	العلمي	95	1.49	.18576	62.472	1.936	0.050
	الأدبي	27	1.38	.12438			
الدرجة الكلية	العلمي	95	1.53	.16477	77.379	2.964	0.004
	الأدبي	27	1.46	.09188			

ينتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القلق النفسي لبعدي القلق المعرفي والقلق الاجتماعي تعود لصالح الطالبات الفرع العلمي وهن ذوات الأعلى تحصيلاً. حيث بلغت قيمة ت للدرجة الكلية (2.964) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$).

وبلغت قيمة ت ل بعدد القلق المعرفي (2.701) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$). كما وبلغت قيمة ت (1.936) وايضاً تعود لصالح طالبات الفرع العلمي.

فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس القلق النفسي وتعود في الدرجة الكلية وبعدي القلق المعرفي والاجتماعي لطالبات الفرع العلمي والتي تتفق مع دراسة زينب يوسف (2020) فيروس (COVID-19) وعلاقته بإدارة ربة الاسرة للسلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس أثناء الجائحة.

وقد خالفت الدراسة الحالية ما استهدفته دراسة العتيبي (2016) قلق المستقبل ومستوى التحصيل لدى عينة من (124) طالبا في الصف الثالث الثانوي. واستخدمت لقياسه مقياس قلق المستقبل (المشيخي، 2009). وأشارت النتائج أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع لا يعانون من قلق المستقبل بعكس أقرانهم ذوي التحصيل المنخفض والدراسي المقبول. وضمن هذا السياق، أوصت دراسة أحمد ومديه وشعبان (2016) بتطبيق برنامج قائم على مستحدثات التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد بعلم النفس الإكلينيكي لخفض قلق المستقبل لدى المراهقين. كما وجاءت مخالفة لدراسة سكانلون وزملائها (Scanlon et al., 2020) إلى التحقق من العلاقة بين القلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في المدارس الثانوية (805) طلبة. وتحصيلهم الدراسي. وقد أظهرت النتائج أن المصابين بالقلق الاجتماعي أقل ميلاً للمشاركة الاجتماعية وكسب الدعم الاجتماعي للمراهقين ذوي مستوى الأداء المنخفض في التحصيل الدراسي. وتغزو الباحثة بأن النمو الفكري يعد من أهم خصائص مرحلة المراهقة حيث يتغير تفكير المراهقة من التفكير المادي إلى التفكير المجرد. ويرتفع إنجازها عند التحدي والالتزام. وتستمتع بالتفاعل مع أقرانها أثناء التعلم. وتمتلك المراهقة القدرة على التأمل الذاتي والقدرة على الوصول إلى مستويات عالية من الفهم، والحس الفكاهي ويؤدي الفضول الكبير لتعلم كل ما هو جديد. ومن يمتلك النضج الفكري صاحب المستوى التحصيلي الأعلى وهن غالباً طالبات الفرع العلمي؛ فالنمو الفكري يعزز طرق التفكير وينمي الشعور بالمسؤولية الذاتية وانطلاقاً منها الاجتماعية والمشاركة بالأحداث المحيطة وسرعة التأثر. وعلى الجانب الآخر نجد عدم اكتمال النضج المعرفي والانفعالي والتي تعتبر من أهم خصائص هذه المرحلة الهامة في حياة الفتاة (المراهقة). مما يحدث تداعيات على مختلف المجالات المؤثرة على نفسية وشخصية ونمو المراهقة تحديداً بهذه الفترة الزمنية من توتر نفسي وضغوط اجتماعية وصحية وجسدية.

وخلاصة القول مما سبق ذكره. بأن المراهقة هي اقتراب الفتاة من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد والبلوغ وقد اختلف الباحثون حول تحديد هذه المرحلة بدقة عالية. كما وأن المراهقة نتاج المجتمع الحديث؛ وامتداد إيقاع الدراسة الذي يستلزم من المراهق أو المراهقة نفساً طويلاً من البحث والجد والكد والعمل المتواصل الدؤوب. بالإضافة إلى فترات التعمق العلمي والتخصص المهني. وعلى الجانب الآخر الظروف البيئية الطارئة على المجتمع من أوبئة وأمراض مما يؤثر في معاناة المراهقة على جميع المستويات. وارتفاع نسب الضغوطات والتوتر والقلق النفسي بجميع مجالاته. ثمة دراسات ونظريات ومقاربات تناولت المراهقة من وجهات متباينة ومتعارضة. كل دراسة تنطلق من منظور مختلف. واستناداً إلى ذلك ان المراهقة لها خصائص نمائية متنوعة من عضوية. ونفسية. وفسولوجية. وانفعالية. وجنسية. وحاجيات ومتطلبات ورغبات مختلفة ومتنوعة.

التوصيات:

- بناء على نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:
- توفير خدمات الارشاد النفسي والعلاجي لمساعدة الطالبات في حل مشكلاتهن ومخاوفهن الاجتماعية والانفعالية والوقاية من الامراض والاضطرابات النفسية.
 - العمل على الاهتمام بالعلاقة بين حدوث الاضطرابات النفسية وبعض المتغيرات الإيجابية أو السلبية في حياة طالبات المرحلة الثانوية المراهقات نظرا للتأثير عليها.
 - الحرص على الاهتمام بالنواحي الصحية والجسمية لدى المراهقة لأن الجسم السليم يؤدي الى عقل سليم وبالتالي العمل على تطوير صحة نفسية لمواجهة ضغوطات وصعوبات الحياة الحالية من وباء كورونا وظروف اقتصادية واجتماعية صعبة.
 - إجراء المزيد من الدراسات الحديثة التي تعنى بالمراهقات بالمرحلة الدراسية الثانوية. وهي مرحلة فاصلة في حياتهن العملية والتركيز على اجراء برنامج ارشادي خاص بهن.
 - نشر الوعي من خلال كافة الوسائل الإعلامية بالسلوكيات الوقائية اليومية من فيروس الكورونا.
 - تعتبر الأسرة المسؤول الأول عن تنمية شخصية المراهقة في المرحلة الثانوية من جميع النواحي الإيجابية.
 - بث روح التفاؤل والأمل لدى المراهقين بالمستقبل. ودمجهم في الحياة المجتمعية بقصد استغلال طاقاتهم في خدمة المجتمع.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1- الكتب:

- أوزي، أحمد. المراهق والعلاقات المدرسية. الطبعة الأولى. (الدار البيضاء: دار النجاح الجديدة. 1999) ص 49.
- أوزي، أحمد. المراهق والعلاقات المدرسية. الطبعة الثالثة. (الدار البيضاء: دار النجاح الجديدة. 2011) ص 9.
- أوزي، أحمد. المراهق وحاجاته النفسية. الطبعة الثانية. (ملكة البحرين: وزارة التربية والتعليم. 2000).
- أوزي، أحمد. سيكولوجية المراهق. الطبعة الأولى. (الدار البيضاء: دار الفرقان. 1986).
- بيك، ارون. العلاج المعرفي والاضطرابات المعرفية. (بيروت: دار النهضة العربية والنشر).
- الحافظ، نوري. المراهق. الطبعة الثانية. (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. 1990) ص 22.
- الحريري، أحمد. العلاج النفسي الجنائي. (بيروت: دار الفارابي للنشر والتوزيع. 2009).
- الحمادي، ناصر بن محمد علي. علم النفس التربوي. (عمان: دار الفكر. 2012).
- حمدأوي، جميل. المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها. (جمهورية مصر: مكتبة نور. 2015).
- الحويلة، أمثال. القلق والاسترخاء العضلي. المفاهيم والنظريات والعلاج. (القاهرة: دار إيترك للنشر والطباعة. 2010).
- رضوان، سامر جميل. علم نفس الأطفال الإكلينيكي: نماذج من الاضطرابات النفسية في سن الطفولة والمراهقة. (العين: دار الكتاب الجامعي. 2009).
- الزيات، فتحى مصطفى. الأسس المعرفية للتكوين العقلي والتجهيز. الطبعة الأولى. (المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع. 1994).
- الزيات، فتحى مصطفى. الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات. الطبعة الأولى. (المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع. 1995) ص 185-188.
- سيدي، محمد بلحسن. سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي لدى المراهقين. الطبعة الأولى. (الرباط: منشورات المعارف. 2008).
- شحيمة، محمد أيوب. دور علم النفس في الحياة المدرسية. الطبعة الأولى. (بيروت: دار الفكر اللبناني. 1994).

شحيمة، محمد أيوب. دور علم النفس في الحياة المدرسية. الطبعة الثامنة. (الإسكندرية: 1970) ص436، ص212-213.

عبد المعطي، حسين. علم النفس الإكلينيكي. (الرياض: دار قباء للنشر والتوزيع. 1998).

العتوم، عدنان يوسف وآخرون. علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق. (عمان: دار المسيرة. 2018).

عزت، أحمد راجح. أصول علم النفس. الطبعة الثامنة. (الإسكندرية: المكتب المصري الحديث. 1970).

فرويد، سيغموند. خمسة دروس في التحليل النفسي. جورج طرابيشي. الطبعة الثالثة. (بيروت: دار الطليعة. 1986).

فرويد، سيغموند. محاضرات تمهيدية في التحليل النفسي. د. أحمد عزت راجح. الطبعة الثانية. (القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية. 1966) ص 343.

القوصي، عبد العزيز. علم النفس: أسسه وتطبيقاته التربوية. (القاهرة: النهضة العربية). ص 1019.

الدوريات:

- الأنصاري، بدر محمد. "مقياس جامعة الكويت للقلق:دراسة لارتباطاته ومعاملاته وصدق وثباته على عينات من طلاب جامعة الكويت". مجلة كلية الاداب، العدد 1 (2002)، ص 52-47.
- باكر، محمد السيد حسين. "الحيل الدفاعية في مرحلة المراهقة لدى عينة من المصريين والسعوديين". مجلة الارشاد النفسي، المجلد 310، (2012)، ص 31-275.
- تدمري، رشا عمر. "الصحة النفسية لدى اللبنانيين خلال جائحة كورونا (COVID-19) في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 25 (2020).
- الجهني، علي حسن. "القلق من جائحة كورونا (كوفيد - 19) في المجتمع السعودي"، المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، المجلد 82، العدد 82 (فبراير 2021)، ص 407-441.
- حسين، محمد عبد المؤمن. "الخوف المرضي وعلاقته بصعوبات التعلم والتخلف العقلي"، مجلة علم النفس، العدد 74 (1992)، ص 94-22.
- رضوان، سامر جميل. "القلق الاجتماعي:دراسة ميدانية على طلاب جامعة دمشق". مجلة مركز البحث التربوي، العدد 19 (2001)، ص 47-77.
- الزبون، أحمد محمد وآخرين. "التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات لدى عينة من الطلبة المراهقين في مدارس مديرية وتعليم محافظة جرش: دراسة وصفية ارتباطية"، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، (2017).
- سلامة، محمد سعيد. "الخواف المرضية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم وفاعلية الذات"، مجلة التربية جامعة الازهر، (2009)، ص 139-391.
- عبد الخالق، أحمد محمد. "التفاؤل والتشاؤم وقلق الموت: دراسة عاملية"، مجلة دراسات نفسية، (1998).
- العتيبي، هذال بن عبد الله. "أثر قلق المستقبل على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية، العدد 4 (2016)، ص 457-426.
- الفقي، امال إبراهيم وأبو الفتوح، محمد كمال. "المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر"، المجلة التربوية جامعة سوهاج، العدد 74 (2020)، ص 1089-1048.
- الفنجري، حسن عبد الفتاح. "العلاقة بين التفاؤل غي الواقعي والمشكلات الصحية والقلق"، مجلة دراسات الطفولة، (2007)، ص 37-38.
- الموسوي، نعمان محمد صالح. "العلاقة بين أسلوب الإعزاء والقلق والضغوط النفسية لدى الأطفال في مملكة البحرين: دراسة تحليلية في ضوء جائحة كورونا"، مجلة الطفولة العربية، العدد: 84 (2019)، ص 11-46.

المومني، نعيم. "قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات"، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. المجلد 9، (2013).

يوسف، زينب صلاح محمود. "قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وعلاقته بإدارة ربة الأسرة للسلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس أثناء الجائحة"، *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية جامعة المنوفية*.

المنشورات الإلكترونية:

1. متاح على <http://www.alecso.org/nsite/images/pdf/6-5-2020.pdf> في 5 يوليو 2020 م.

2. منظمة الصحة العالمية (2020م): نصائح للجمهور بشأن مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) متاح على <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public>. 2020 مايو 26 م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Alport G.W: *Structure et développement de la personnalité* Neuchâtel, Delachaux et Niestele, 1970.

Banga,L.(2014).*Academic anxiety among high school students in relation to gender and type of family*. Half Yearly, 5, (1). University Shimla.

Berzonsky. M.D. (1981). *Adolescence Development*. New York: Macmillan.

Briefing,Paper(2002).. *Anxiety and Depression acupuncture, council*. Psychotherapy counseling, the tuicentre Brian.

David Paul Ausubel: *Theoryad prblems of adolescent development*, Grune & Stratton, 1954.

Elmer, T., Mephram & Stadfeld, C. (2020). Students under lockdown: Comparisons of students' social networks and mental health before and during the COVID-19 crisis in Switzerland, *JAMA Pediatrics*, 174 (9), 819-820.

Erikson E.H: *A d olescence et crise, enquête de l'identité*, Flammarion, Paris, 1972.

- Gesell A: *Le jeune enfant dans la civilisation modern*, P.U.F, Paris, 1972.
- Jean - Jacques Rousseau: *Emile ou de l'éducation* ,1762.
- Krafona.(2014). Utility of the Beck Anxiety Inventory Among Ghanaians: a Preliminary Study. *Journal of African American Studies*. 18(3), 315-323.
- Levin Kurt: *field theory in social science*, New York, 1951.
- Maurice Debesse, *L'adolescence*. Paris, PUF. (Coll. « Que sais- je. n° 1947.1943.
- Mead M: *Sex and temperament in the primitive societies*, NewYork, Morrow, 1960.
- Mendousse: *L'âme de l'adolescent*, vol.8, 300 pages, Paris, F.Alcan, 1909.
- Rebr, A. (1985). *Dictionary of Psychology*, London: penguin Books. 3.
- Scanlon, C. L., Del Toro, J., & Wang, M. (2020). Socially anxious science achievers: The role of peer social support and social engagement in the relation between adolescents' social anxiety and science achievement. *Journal of Youth and Adolescence*, 5, 1005-16.
- Zagorin, P. (2009). *Hobbes and the law of nature*. Princeton, NJ: Princeton University Press.
- Zaleski. (1996). Future anxiety. *Concept Measurement and Preliminary Rrscach* (N. (4). ed., Vol. Vol. (28)).